



هيا لنتعرف على..

# التوحيد





هي أعظم عبادة أمرنا الله تعالى بها، وهي حق الله تعالى على العبيد،  
ومن أجلها خلق الله تعالى الخلق وأرسل الرسل وأنزل الكتب، وهي  
سبب لقبول الله تعالى لأعمالنا الصالحة، وسبب لمغفرة الذنوب  
ودخول الجنة والنجاة من النار..

**فما هي هذه العبادة؟؟**



# العبادة هي: توحيد الله تعالى





والتوحيد يا أحبتي هو ..

أَنْ نَعْبُدَ اللَّهَ تَعَالَى

وَلَا نَشْرِكَ بِهِ شَيْئًا







والتوحيد هو حق الله تعالى على العبيد

## والدليل :



عن معاذ بن جبل رضي الله عنه أنه قال :

(كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار، فقال لي:

"يا معاذ، هل تدري ما حق الله على عباده وما حق العباد على الله؟ فقلت: الله ورسوله أعلم، قال:

"فإنَّ حَقَّ الله على العبادِ أَنْ يَعْبُدُوهُ وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا،  
وَحَقَّ العِبَادِ على الله أَنْ لَا يُعَذِّبَ مَنْ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا"

قلتُ : يَا رَسُولَ الله أَفلا أَبشِّرُ النَّاسَ ؟ قَالَ : " لا تُبشِّرُهُم فَيَتَكَلَّمُوا "

أخرجه البخاري في " صحيحه " ( ٢٨٥٦ ) و مسلم في " صحيحه " ( ٣٠ ) .



**وتعريف التوحيد :**

**هو أفراد الله بما يختص به من:**

**توحيد الربوبية**

**وتوحيد الألوهية**

**وتوحيد الأسماء والصفات**



ومن تعريف التوحيد نعلم أن التوحيد ينقسم إلى ثلاثة أقسام..

## أقسام التوحيد :

**توحيد  
الأسماء  
والصفات**

**توحيد  
الألوهية**

**توحيد  
الربوبية**

وستتعرف سوياً على هذه الأقسام فكونوا معنا..



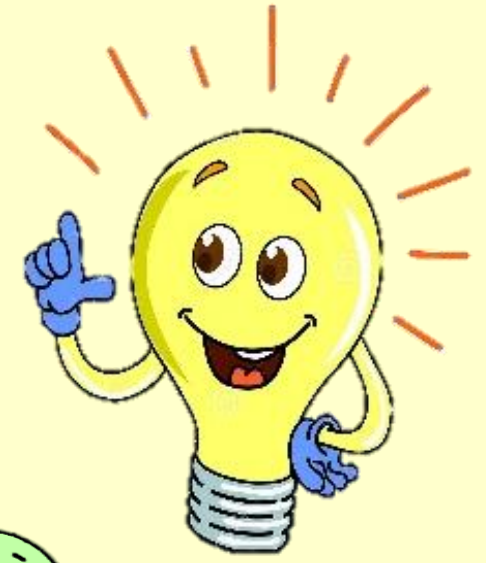
# توحيد الربوبية







س ١ : ما معنى توحيد الربوبية؟



## توحيد الربوبية



هو إفراد الله تعالى :

بالخلق

والمملك

والتدبير.



# توحيد الربوبية

س ٢: من ربك ؟

ج ٢: ربي الله الذي رباني .. وربي جميع العالمين بنعمه .. وهو معبودي ليس لي معبود سواه .

س ٣: وكيف عرفنا ربنا سبحانه ؟

ج ٣: عرفناه بمخلوقاته .. ومنها: الليل والنهار ، والشمس والقمر ، والنبات ، والحيوان ، وجميع الناس باختلاف ألسنتهم ، وأشكالهم ، وألوانهم ..



الدليل: قال الله تعالى :

﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَالْوَنَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالِمِينَ ﴾

الروم ٢٢



## معنى إفراد الله تعالى بالخلق

س ٤: ما معنى إفراد الله تعالى بالخلق؟ وما الدليل على ذلك؟  
ج ٤: أي لا خالق إلا الله، فالله تعالى خالق كل شيء .

الدليل: قال الله تعالى :

﴿ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴾  
الأعراف: ٥٤

س ٥: هل يستطيع أحد أن يخلق كخلق الله تعالى ؟

ج ٥: لا ، لا أحد يستطيع أن يخلق كخلق الله تعالى .

س ٦: هناك أناس يصنعون أشياء تشبه خلق الله تعالى مثل الفواكه ، والجبال و غيرها .. فهل هذا يسمى خلق ؟

ج ٦: لا ، هذا لا يسمى خلقاً ، بل يسمى صنفاً ، وهناك فرق بين خلق الله تعالى ، وصنع الإنسان .

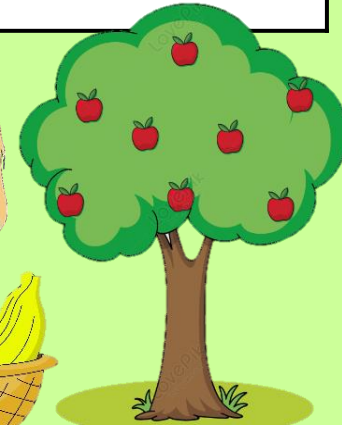
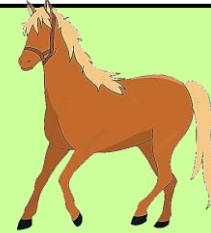
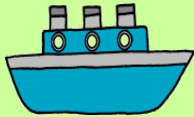


## معنى أفراد الله تعالى بالخلق

س ٧: ما الفرق بين ما يخلقه الله تعالى وما يصنعه الإنسان؟

ج ٧:

صنع الإنسان	خلق الله تعالى
١. غير حقيقي .	١. حقيقي .
٢. إيجاد من موجود أصلاً ، فهو تحويل	٢. إيجاد من عدم .
الشيء من حال إلى حال .	٣. شامل ، فهو خالق جميع المخلوقات .
٣. محصور لما تحت يديه .	٤. كامل من كل الوجوه .
٤. ناقص من عدة وجوه .	





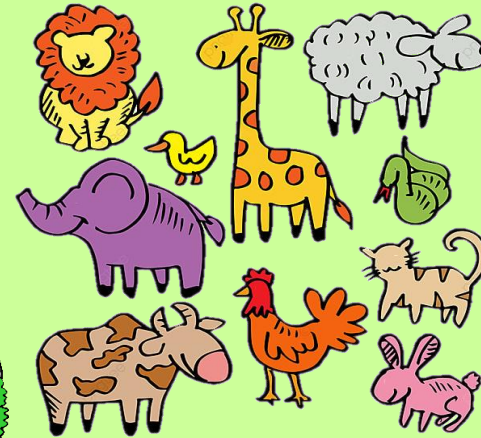
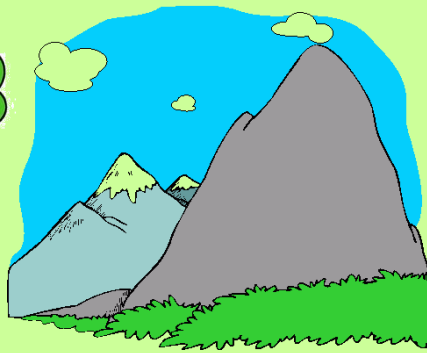


## معنى إفراد الله تعالى بالملك

س ٨: ما معنى إفراد الله تعالى بالملك؟

ج ٨: أي لا يملك الخلق إلا خالقهم، فكل مخلوقات الله تعالى هي ملكه سبحانه. فالله سبحانه يملك كل شيء في الأرض:

من الإنس والجن، و الحيوانات، والجبال والأشجار، والأنهار، والبحار.





## معنى إفراد الله تعالى بالملك

والله سبحانه يملك كل شيء في السموات:  
من نجوم، وكواكب، وسحب، وملائكة..



الدليل: قال الله تعالى:

﴿وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ﴾ آل عمران ١٨٩

وكل شيء في السموات والأرض يتصرف فيه الله تعالى كيف يشاء.



## معنى أفراد الله تعالى بالملك

س ٩: وما معنى يتصرف فيه كيف يشاء؟

ج ٩: معنى ذلك أن الله تعالى هو وحده من:

يفغر لعباد  
المؤمنين  
ويعذب  
عباده  
الكافرين

يُعطي



ويمنع



يُشفي



ويُمرض



يعز



وينزل



يحيي



ويميت



وهذه هي خصائص الربوبية

س ١٠: هل الإنسان يملك شيئاً؟

ج ١٠: نعم، الإنسان يملك ماله وبيته وسيارته وجسده.. وغير ذلك.

س ١١: هل ملك الإنسان مثل ملك الله تعالى؟

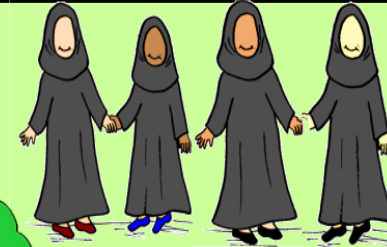
ج ١١: لا، فهناك فرق بين ملك الله تعالى وملك الإنسان.



## معنى أفراد الله تعالى بالملك

س ١٢ : ما الفرق بين ملك الله وملك الإنسان؟  
ج ١٢ :

ملك الإنسان	ملك الله تعالى
١. محدود، فهو لا يملك إلا ما تحت يديه . ٢. قاصر، فهو لا يملك ما تحت يديه الملك التام.	١. شامل لجميع المخلوقات. ٢. كامل، فهو يتصرف في خلقه كيف يشاء.







## معنى إفراد الله تعالى بالتدبير

س ١٣ : ما معنى إفراد الله تعالى بالتدبير؟

ج ١٣ : أي أن الله تعالى وحده هو الذي يدبر أمر هذا الكون كله.

الدليل: قال الله تعالى:  
﴿يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ﴾ السجدة: ٥

س ١٤ : وما مثال تدبير الله تعالى لأمر هذا الكون؟

ج ١٤ : مثال ذلك :

أنه هو سبحانه الذي يدبر أمر الإنسان منذ الصغر، كما يدبر أمر جسمه من تنفس، وهضم، وإخراج.





## معنى إفراد الله تعالى بالتدبير

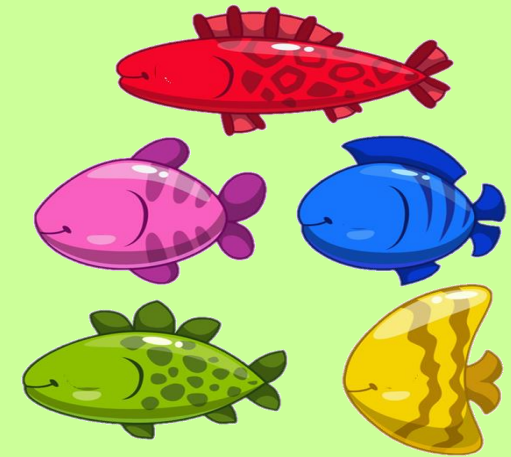
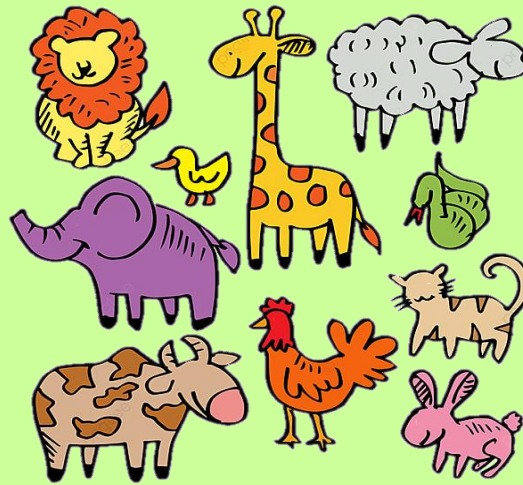
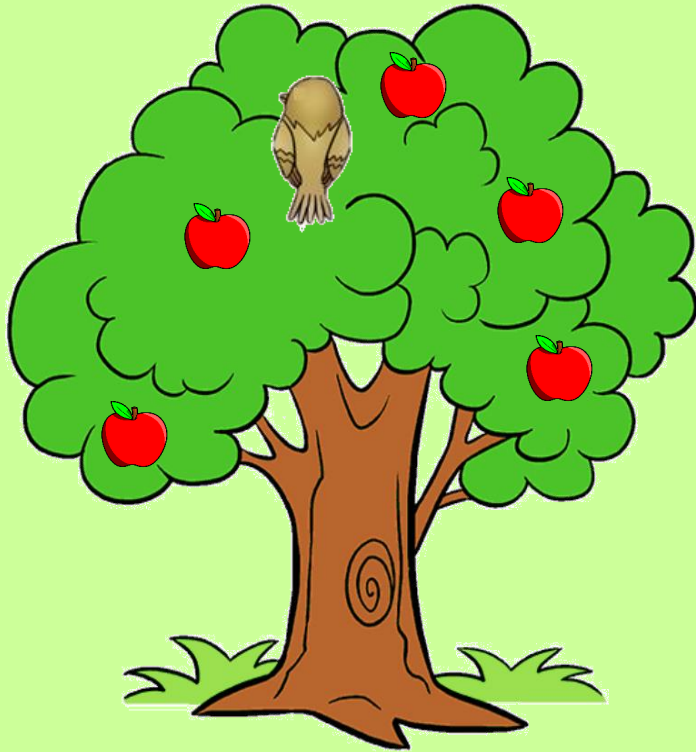
أن الله سبحانه يأمر بإنزال المطر، ويأمر بجريان الأنهار.





## معنى إفراد الله تعالى بالتدبير

ويدبر أمر الزرع، والفواكه، والأشجار، فهو الذي يزرعها و يجعلها تنبت ، و يدبر أمر الغابات والبحار، ويرزق الحيوانات والأسماك، والكائنات العجيبة فيه.





## معنى إفراد الله تعالى بالتدبير

و يدبر أمر السماء وما فيها من نجوم، وشمس، فلا يختل منها شيء، فلا تنزل الشمس  
لتحرقنا، ولا يسبق الليل النهار، كل يجري لأجل مسمى ...







## معنى إفراد الله تعالى بالتدبير

س ١٥: هل للإنسان تدبير؟

ج ١٥: نعم الإنسان يدبر لكن تدبيره قاصر، وفيه شيء من النقص، ومن أمثلة تدبير الإنسان: فالحاكم يدبر أمر البلاد، والمدير يدبر أمر المدرسة، والوالدان يدبران أمر المنزل.



الوالدين



المدير



الحاكم

س ١٦: هل تدبير الإنسان مثل تدبير الله تعالى؟

ج ١٦: لا، فهناك فرق بين تدبير الإنسان، وتدبير الله تعالى.

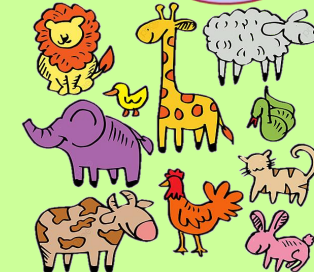
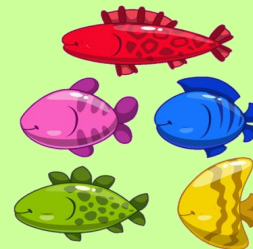


## معنى إفراد الله تعالى بالتدبير

س ١٧ : ما الفرق بين تدبير الإنسان وتدبير الله تعالى ؟

ج ١٧ :

تدبير الإنسان	تدبير الله تعالى
١. محصور على ما تحت يديه فقط ، وعلى ما يأذن به الله تعالى له. ٢. ناقص؛ لنقص علمه، وقدرته، وإرادته.	١. شامل لجميع المخلوقات ، فهو قيوم السماوات والأرض سبحانه (القائم بأمور الكون كله). ٢. كامل؛ لكمال علمه، وإرادته، وقدرته.





## ثمرات توحيد الربوبية على نفسي



### ثمرات توحيد الربوبية



إذا مرضت فلا أذهب إلى  
السحرة أو المشعوذين؛ لأن  
الشفاء بيد الله تعالى.



لا أخاف من قطع الرزق؛  
لأن رزقي ورزق جميع الخلق  
بيد الله تعالى.



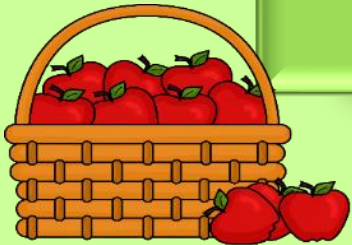
أنس بالله تعالى وأثق به  
وأتوكل عليه؛ لأنه الملك  
القوي القادر على كل شيء.



ألجأ إلى الله تعالى وأستعيز به؛ لأن أمر  
جميع المخلوقات بيده وهو يحفظ  
عباده من جميع الشرور.



لا أحسد أحدًا؛ لأن مقسم الأرزاق  
والمدبر هو الله عز وجل.





# توحيد الألوهية





## توحيد الألوهية

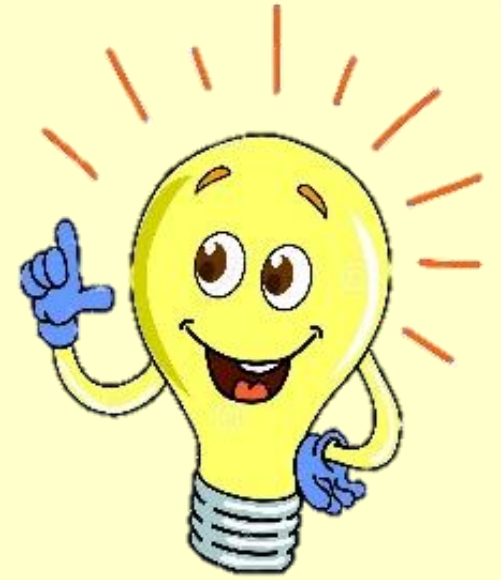
بعد أن عرفنا بأن الله تعالى وحده هو الخالق المالك المدبر لكل شيء فيجب علينا أن نفرده:

# بِالْعِبَادَةِ





س ١ : ما معنى توحيد الألوهية؟



**توحيد الألوهية:**

هو إفراد الله تعالى  
بالعبادة.





## توحيد الألوهية

يجب أن نعبد الله تعالى وحده .. ولا نعبد أحداً سواه فالله تعالى  
خلقنا في هذه الدنيا لعبادته ..

الدليل قال الله تعالى:

﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾  
الذاريات: ٥٦





## معنى توحيد الألوهية

س ٢: وما معنى العبادة؟

ج ٢: العبادة هي:

التذلل والخضوع لله عز وجل

بفعل أو امره



واجتناب نواهيه



محبة لله وتعظيمًا له.





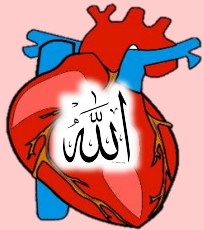
## معنى توحيد الألوهية

والعبادة: هي اسم جامع لكل ما يحبه الله تعالى ويرضاه من الأقوال والأعمال:

والباطنة:  
وهي:

قلبية  
(نؤديها بالقلب)

كمحبة الله  
والخوف من الله  
ورجاء الله  
والتوكل على الله



الظاهرة:  
وهي:

وفعالية

(نؤديها بالجوارح كاليد  
والرجل وسائر الجسد)

كالصلاة

كالحج والعمرة



قولية

(نؤديها باللسان)

كالدعاء



كتلاوة  
القرآن





## شروط قبول عملنا الصالح

س ٣: هل كل عبادة نعملها يقبلها الله تعالى منا؟

ج ٣: لا، ليس كل عبادة نعملها يقبلها الله تعالى منا.

س ٤: وهل هناك شروط حتى يقبل الله تعالى منا عبادتنا وعملنا الصالح؟



ج ٤: نعم، هناك شرطان لقبول العبادة والعمل الصالح من العبد.

س ٥: وما هما هذان الشرطان؟

ج ٥: شرطا قبول العمل الصالح:

المتابعة  
للنبي ﷺ.

الإخلاص  
لله تعالى.



## شروط قبول عملنا الصالح

### المتابعة للنبي ﷺ

وهي: أن تكون أعمالنا موافقة

لسنة الرسول ﷺ.

فلا نزيد فيها ولا ننقص منها.



أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم

الدليل: ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾

آل عمران ٣١ .

### الإخلاص لله تعالى

وهو: أن تكون جميع أعمالنا

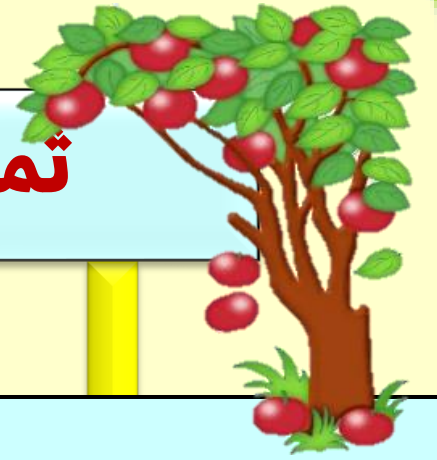
خالصة لوجه الله لا لغيره.



الدليل: ﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ﴾ البينة ٥ .



## ثمرات توحيد الألوهية في نفسي



### ثمرات توحيد الألوهية



أخلص في عباداتي لله تعالى  
وأعملها موافقة لسنة النبي ﷺ  
حتى يتقبلها الله مني .



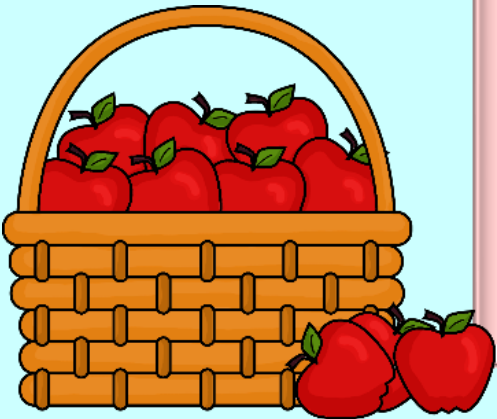
أصرف جميع أنواع العبادات  
الباطنة والظاهرة لله تعالى  
وحده لا شريك له .



لا يتعلق قلبي  
إلا بالله تعالى .



أعظم أمر الله تعالى  
بقلبي وبلساني  
وبجوارحي .







# توحيد الأسماء والصفات



## توحيد الأسماء والصفات

بعد أن تعلمنا بأن الله تعالى وحده هو الخالق المالك المدبر لكل شيء عرفنا أنه  
المستحق وحده للعبادة..

والله سبحانه وتعالى له أسماء حسنى وصفات عُلَّا لذا سوف نتعرف على:

### توحيد

## الأسماء والصفات

كي نُعظِّمَ الله ونعرف قدره

سبحانه وتعالى..





## توحيد الأسماء والصفات

# الله تعالى له أسماء حسنى وصفات عُلَا

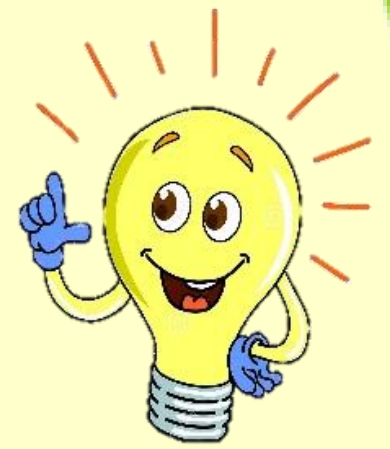
الدليل قال الله تعالى:

﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا﴾ الأعراف ١٨٠





س ١ : ما معنى توحيد الأسماء والصفات؟



# توحيد الأسماء والصفات



هو أفراد الله تعالى بما له من الأسماء  
الحسنى والصفات العلى، من غير:

تحريف

ولا تعطيل

ولا تكيف

ولا تمثيل.

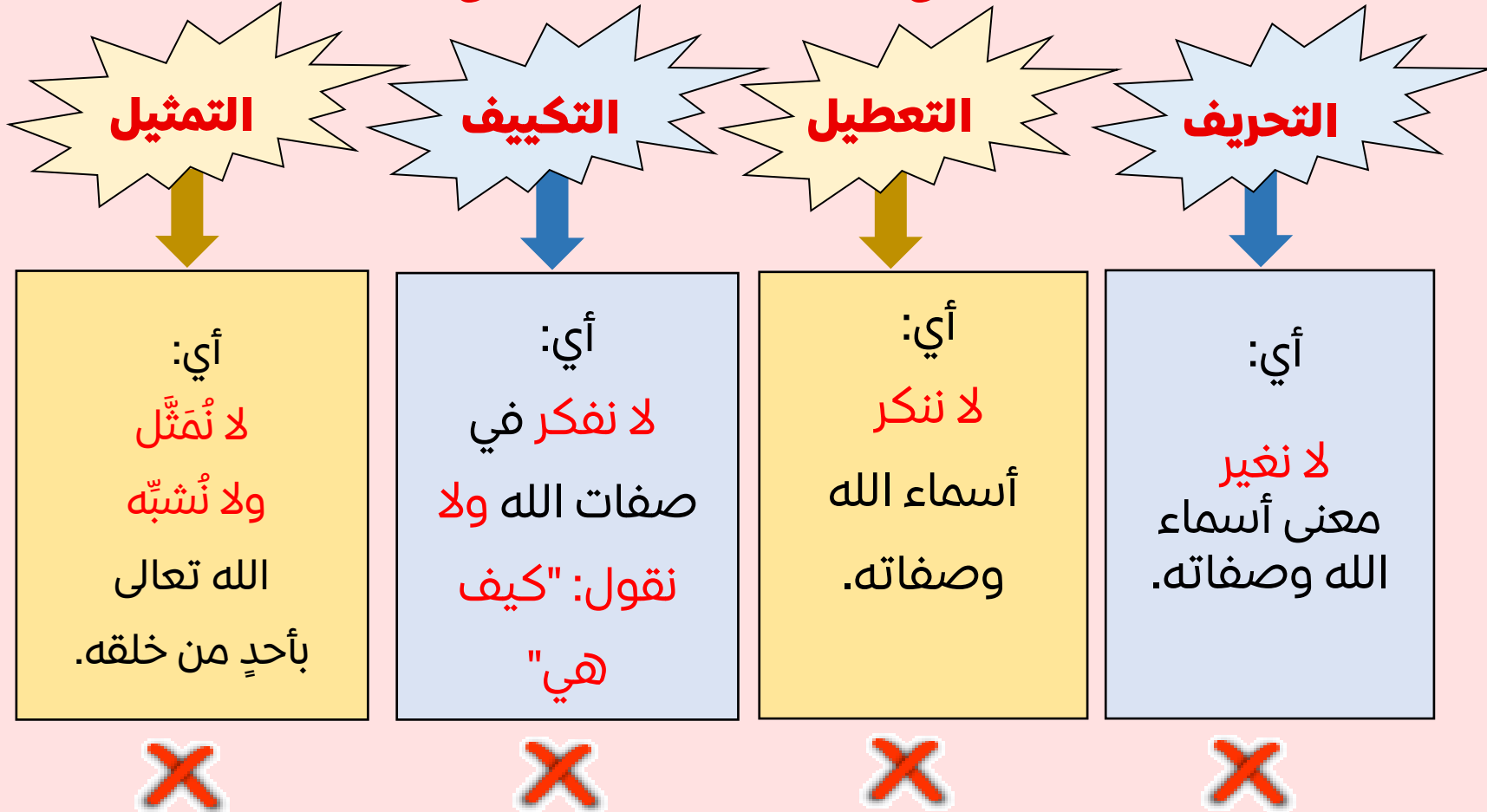




## توحيد الأسماء والصفات

إفراد الله تعالى بما له من الأسماء الحسنى والصفات العلى، من غير تحريف ولا

تعطيل ولا تكيف ولا تمثيل.





## توحيد الأسماء والصفات

س ٢: توحيد الأسماء والصفات يتضمن على أمرين ما هما؟

ج ٢:

توحيد الأسماء والصفات يتضمن على:

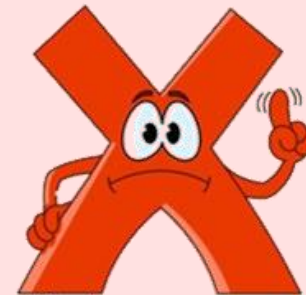
### إثبات

أسماء الله تعالى الحسنى  
وصفاته العلى التي ذكرت  
في

كتاب الله وسنة نبيه ﷺ

### نفي

مشابهة الله تعالى بأحد  
من خلقه، لا في أسمائه  
ولا في صفاته.





## توحيد الأسماء والصفات

س ٣: ما هو الدليل على النفي والإثبات في أسماء الله تعالى وصفاته؟

ج ٣:

الدليل قال الله تعالى:  
﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ الشورى ١١

### الإثبات.

﴿وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾

أي أثبت أن من أسمائه السميع والبصير، وكذلك لله صفة السمع والبصر ولكن لا يشابهه أحد في سمعه وبصره سبحانه.

### النفي

﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾

أي أنفي أن يكون أحد مثل الله سبحانه.



## منهج أهل السنة والجماعة في الأسماء والصفات

س ٤: ما هو منهج أهل السنة والجماعة في أسماء الله تعالى وصفاته؟

ج ٤: منهج أهل السنة والجماعة في أسماء الله وصفاته:

ننفي عن صفات الله تعالى مشابهة صفات  
المخلوقين، كما قال تعالى:

﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ

الْبَصِيرُ﴾ الشورى ١١،

٢

نثبت أسماء الله تعالى وصفاته، كما وردت في  
الكتاب والسنة دون أن نُحرّف ألفاظها  
ومعانيها كما تفعل بعض الفرق الضالة.

١

نعتقد أن أدلة الأسماء والصفات من **المحكم**  
(الذي يُفهم معناه)،

**وليست من المتشابهة** (الذي لا يُفهم معناه).

٤

نثبت ما أثبتته الله تعالى ورسوله ﷺ من  
الأسماء والصفات.  
وننفي ما نفاه الله ورسوله ﷺ.

ونسكت عما سكت عنه الله ورسوله

٣







## توحيد الأسماء والصفات

س ٥: يقول الله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا﴾ فكيف يكون دعاء الله تعالى بأسمائه؟

ج ٥: ندعو الله تعالى بأسمائه، بأن نختار الاسم المناسب لما نريد أن ندعوا الله تعالى به، كأن نقول:



يا رحمن ارحمني  
يا رزاق ارزقني مالا حلالا  
يا غفور اغفر لي



# توحيد الأسماء والصفات

س ٦: إلى كم قسم تنقسم صفات الله تعالى؟ اذكرها.

ج ٦: تنقسم صفات الله تعالى إلى قسمين.

## صفات فعلية

مثل أن الله سبحانه: يضحك،  
ويجئ، ويحب.. وكل ذلك  
ذكره الله سبحانه في كتابه  
وسنة نبيه ﷺ.

## صفات ذاتية

مثل أن الله سبحانه: له عين،  
وله وجه، وله يدين (وكلتا يديه  
يمين)، وله ساق.. وكل ذلك  
ذكره الله في كتابه وسنة نبيه ﷺ.

ولله سبحانه وتعالى صفات كاملة من كل وجه تليق بجلاله وعظمته ولا تشابه صفات  
المخلوقين الناقصة من كل وجه.

مثال: أن لله يد وللمخلوق يد ولكن يد الله يد تليق بجلاله لا تشابه يد

المخلوقين قال تعالى: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ الشورى ١١



## توحيد الأسماء والصفات

الله

St-Takla.org

س ٧: هل نرى ربنا في الدنيا؟

ج ٧: لا.

س ٨: إذن أين نرى ربنا؟

ج ٨: نرى ربنا سبحانه يوم القيامة، في جنات عدن.

س ٩: لماذا لا نرى ربنا في الدنيا؟

ج ٩: لا نرى ربنا في الدنيا لأن الله تعالى أخفى رؤيته في الدنيا:

١. اختباراً للعباد أيؤمنون به أم يكفرون.

٢. لأن الله تعالى جعل رؤيته من النعيم، فالله سبحانه ادخر رؤيته في الجنة للمؤمنين

الصالحين فقط .



## توحيد الأسماء والصفات

الله

القيامة ٢٢-٢٣.

س ١٠ : وما الدليل على ذلك؟

ج ١٠ : الدليل على ذلك قول الله عز وجل: ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ \* إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾

س ١١ : هل يرى الكافر ربه في الآخرة؟ ولماذا؟

ج ١١ : لا، لأنه كفر بالله وعصى أمره .

س ١٢ : وما الدليل على ذلك؟

ج ١٢ : الدليل على ذلك قول الله عز وجل: ﴿كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَّحُوبُونَ﴾ المطففين ١٥.







## توحيد الأسماء والصفات

س ١٣ : ماذا يفعل المؤمن لو وسوس له الشيطان بأشياء عن صفات الله تعالى؟

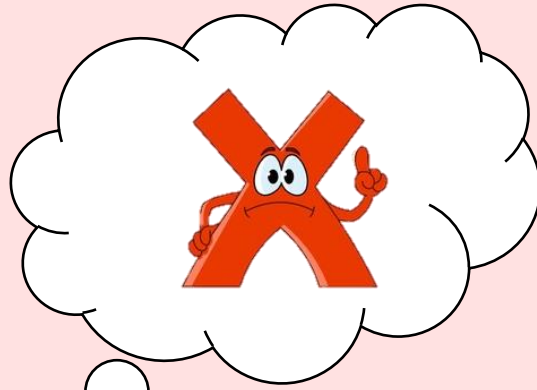
ج ١٣ : إذا وسوس الشيطان للمؤمن بأشياء عن صفات الله تعالى فإنه يجب عليه أن:

١ . يتعوذ بالله من الشيطان الرجيم.

٢ . يقول: آمنت بالله ورسوله.

٣ . يستغفر الله.

٤ . يصرف قلبه عن هذه الوسوس، ويشتغل بشئونه.





## ثمرات توحيد الأسماء والصفات في نفسي



### ثمرات توحيد الأسماء والصفات



أدعو الله تعالى بالاسم  
الذي يناسب حاجتي  
منه سبحانه



أزداد حباً لله تعالى.



أعرف ربي بأسمائه  
الحسنى وصفاته العلى.



أبتعد عن المعاصي بأنواعها،  
لأن الله تعالى رقيب علي  
مطلع  
على كل أحوالي.



أعظم الله تعالى وأتواضع له  
وأتذلل له وأفتقر إليه.

